



## القائد : الشعب الإيراني هزم جبهه الاستبكار بصموده واستقامته – 14 / Sep / 2007

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحه آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أن الشعب الإيراني الواعي واليقظ أحبط المشروع الأمريكي الرامي إلى إضعاف الثورة الإسلامية في ظل إيمانه وصلابته .

وتابع القائد في أول صلاة جمعه في شهر رمضان المبارك حضرها حشد عظيم من أبناء الشعب الإيراني الثوري والابن تابع قائلًا أن الشعب الإيراني سيواصل طريق الفخر هذا وصولاً إلى المستوى الذي لا يمكن معه لأي قوة في العالم التفكير في تهديده .

ونصح سماحته في خطبه الأولى من الصلاة المومنين بالاهتمام بتقوي الله منوهاً إلى أن شهر رمضان المبارك هو شهر الفرض القيمة و اضاف : لو تم الاستفادة الصحيحة من الفرض المتاحة في هذا الشهر فاننا سنحصل على احتياطي عظيم و قيم علي مدي عمر الانسان .

و اعتبر القائد ترويض النفس والصيام وتلاوة القرآن وتدبر وتعقل والابتغال إلى الباري تعالي وتجنب المعاصي بانها من الفرض القيمة المتاحة في هذا الشهر الفضيل وقال : في هذا الشهر الفضيل ينبغي علينا من خلال الاستغفار الحقيقي والتوبة الوقعية لاسميا في الاسرار اناء الليل تطهير القلوب من الذنوب لكي يكون مهيباً للاستفادة من بركات هذا الشهر المبارك .

و وصف القائد الخامنئي الشعب الإيراني بأنه بمثابة مجتمع يتحلى بالمعنويات و

الفضائل ويقوم بالابتغال والتوسل والدعاء مؤكداً بالقول : ان التواصل المعنوي بين الشعب الإيراني والباري تعالي كان له تأثيرات ونتائج مذهلة وهو ما يفرض علينا استثمار شهر رمضان المبارك لزيادته هذا الاحتياطي العظيم اكثر من ذي قبل .

و في معرض اشارته إلى اسباب و علل وتبعات هزيمه جبهه الاستبكار العالمي في مواجهه الجمهورية الإسلامية الإيرانية مشيراً إلى حرب الثماني سنوات التي فرضها صدام و حماته ضد الشعب الإيراني وقال : ان الهدف الحقيقي الكامن وراء هذا المشروع الكبير كان يتمثل في تدمير الثورة الإسلامية لان المحللين والمسؤولين الغربيين كانوا قد أدركوا جيداً بان الثورة الإسلامية ستتحول إلى مصدر ملهم للعالم الإسلامي و لذلك حاولو عرقلة مسيره تقدمها .

و اعتبر سماحته الحرب المفروضة بانها كانت قناه لمارسه القوي الغربي والشرقي والنانو و

اوروبا والرجعيين في المنطقه وضغوطها المختلفه علي النظام الإسلامي و اضاف : ان كل

واحدة من تلك الضغوط كان بإمكانها القضاء علي امه شعب بكامله و لكن الشعب الإيراني صمد

امام هذه الضغوط باجمعها و ازداد وعيه يوماً بعد آخر و اصبح احكثر قوه و عزماً و تلاحماً مما افشل

مخططات الاعداي .-

و راي القائد ان هزيمه صدام و النظام البعثي العراقي السابق امام الشعب الإيراني شكلت

الضربة القاضيه لبنيه هذا النظام منوهاً بالقول : في الحقيقة ان الضربه القاضيه التي وجهتها

إيران لصدام المعتدي وقعت به في اوضاع و ظروف الت به الي مصيره المحتوم .

و اشار سماحته إلى التهديدات التي اطلقها المسؤولون الأمريكيان والغربيون خلال الأشهر الاخيره و

القاضيه بفرض الحظر و الحصار علي الشعب الإيراني و قال : ان الشعب الإيراني كان تحت وطاه

الحظر و الحصار بمختلف انواعه و لكنه اليوم بلغ الي مرحله تحول خلالها الي القوه الأولى في

المنطقه من حيث القدرات العسكريه و قد حقق في المجالات الاخرى مثل الطاقه النوويه مكاسب



جدیره بالفخر و اثبت ان اي حظر لن يكون مجديا امام صموده و اتكاله علي كوادره الداخليه و ابداعه و عفويته .

و اعتبر القائد الخامنئي فشل مشروع الاستكبار العالمي الرامي الي قمع و هزيمه الثورة الاسلاميه امام صلابه الشعب الايراني النابعه من المعنويات بانه يشكل موضوعا عمليا جديدا داعيا العلماء في الشوون السياسيه و الاجتماعيه الي دراسته هذه الظاهره و تحليلها .

و علي صعيد استعراضه لهزيمه امريكا اشار الي مشروع اداره هذا البلد بعد احداث 11 ايلول و سعيها لرسم خارطه جديده في الشرق الاوسط و بالتالي محاصره و هزيمه الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه و قال : ان الامريكان و في مشروع متعدد الاقطاب سعوا الي ايجاد شرق اوسط يدور في فلك الكيان الصهيوني و لكنهم فشلو في جميع المجالات .

و اعتبر قائد الثورة استلام حكومه شعبيه من اصوات المواطنين مقاليد الحكم في فلسطين بانها من جمله هزائم امريكا الاخرى و اضاف : رغم المواتر الامريكيه و محاولات بعض الفلسطينيين فان حكومه حماس الشعبيه مازالت في الحكم و هذه الحقيقه تشكل نكسه لامريكا و الكيان الصهيوني .

و اشار سماحته الي اهميه اقامه مراسم يوم القدس العالمي و قال : ان الشعب الايراني و سائر الشعوب المسلمه ستعرب عن دعمها للشعب الفلسطيني في هذا اليوم العظيم .

و راي القائد الخامنئي ان هزيمه الجيش الصهيوني مقابل حزب الله بانه جانب اخر من فشل المشروع الامريكى قائلا : ان امريكا لم تكن تتصور هزيمه الجيش الصهيوني المتبجح مقابل حزب الله و لكن الهزيمه الكامله و الفاضحه للكيان الصهيوني في حرب ال 33 يوما كبدت واشنطن فشلا ذريعا اخر و ليس فقط لم يتم نزع سلاح حزب الله بل اليوم اكثر قوه و صلابه من ذي قبل .

و اعتبر قائد الثورة ان العراق كان ساحة اخرى لفشل السياسات الامريكيه و وصولها الي طريق مسدود و اضاف : ان هدف امريكا تشكيل حكومه عميله في العراق لان تحقيق هذا الهدف كان سيساعد كثيرا علي تنفيذ مشروع الشرق الاوسط الكبير و محاصره الجمهوريه الاسلاميه و لكن بعد اربعه اعوام من الاحتلال يعتقد جميع المحليين ان امريكا وصلت الي طريق مسدود في العراق و هي تبحث عن مخرج يحفظ لها ماء وجهها و كرامتها .

و نوه القائد الي ان اضعاف الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه كان جانبا اخر من مشروع الشرق الاوسط الجديد و اضاف : ان اعداء ايران فشلو في تحقيق هذا الهدف ايضا و الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه اليوم هي اقوي من السابق في كافه المجالات السياسيه و الاقتصاديه و العلميه و الاجتماعيه بفضل الباري تعالي و عزم شعبنا و ان هذا الشعب يسجل حضوره في كافه الميادين بوعي و حيويه و نشاط اكبر من الماضي .

و اشار قائد الثورة الاسلاميه الي نتائج استطلاعات الراي في البلدان الاسلاميه مؤكدا بالقول : ان الراي العام في الدول الاسلاميه اليوم يدين الاميركيين الذين اصبحوا اكثر كراهيه و مال لا شك فيه ان رئيس الجمهوريه و المسؤولين الحاليين لهذا البلد سيحاكمون في محكمه دوليه عادله لفجائعتهم التي ارتكبوها في العراق .

و وصف الجهود الي تبذلها وسائل الاعلام الامريكيه لتسويق المشاكل الداخليه بانها غير مجديه و اضاف : ان الامريكان و بغيه التهرب من الهزيمه التي تكبدوها في العراق يتهمون ايران



بالتدخل في شؤون العراق و لكن حتى التقرير الاخير الذي قدم للكونغرس الامريكي اشار الي ان دخول العراق في سوق التسلح الامريكي كان المكسب الوحيد لامريكا من احتلال هذا البلد و هذا الامر يكشف عن مدي فشل الاداره الامريكيه في العراق .  
و دعا القائد الخامنئي الشعب الايراني الي شكر الباري لهدايتهم الي الصراط المستقيم منوها بالقول : ان الحركة في سبيل الله جعلت من هذا الشعب شعبا عزيزا و مقتدرا و اذلت اعدائه و علي الشعب الايراني بوعيه و يقظته مواصله هذه المسيره و الوصول الي مرحله لا يمكن لاي قوة تهديدها .  
و خلد القائد ذكري ايه الله طالقاني و اقامته لاول صلاه جمعه في جامع طهران بامر من الامام الراحل /ره/ و اضاف : ان ايه الله طالقاني كان عالما مجاهدا و صامدا و ورعا اد مسووليته بشكل جيد خلال فتره ما قبل و بعد الثوره الاسلاميه و بعد اقامه لصلاته الجمعه بامامته في طهران اتشرت هذه الظاهره في كافه انحاء البلاد و تحولت الي منطلق للمعنويه و المقاومه و علي المواطنين لا سيما الشباب و ائمه الجمعه الحفاظ علي هذا النشاط و الحيويه .